Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضخمة للحفاظ على مستوى الأكسجين داخل الكابينات الزجاجية الهائلة الحجم. كما هيّأ العلماء مزارع خاصة، لها نفس جو الأرض، ومباني، وأضواء، ومصانع تعمل بالطاقة النووية المضاعفة محاولين نقل الحضارة البشرية إلى القمر.

ولكن نبأ السفر انتشر بين الأوساط العامة، ولم يعد سراً تحافظ عليه الخاصة من العلماء والأثرياء والمسؤولين. فتعرّضت بعض السفن الفضائية لمحاولات اختطاف من قبل مجهولين، وتعرّض بعض العلماء لمحاولات من هذا النوع، وأخذوا كرهائن، ريثما يتم ترحيل أفراد الجماعة « الثورية ». بالفعل فقد تم ترحيلهم. ولكن حين وصلوا إلى القمر قذف بهم في الوجه الخلفي للقمر، دون لباس خاص، ليتجمدوا في الجو الشديد البرودة، والمفرّغ من الهواء.

أما الدكتور سامر فقد بات يشعر بالحنين إلى الأرض التي غادرها، ويقرف من الحياة المصطنعة الجافة التي عليهم أن يعيشوها في القمر: ليل قمري يساوي أربعة عشر يوماً من أيامنا الأرضية، ونهار صنعي. لا غيوم شاردة، ولا هواء يهب بنسماته، ولا سماء زرقاء جميلة، ولا نجوم لامعة. حتى الشمس تبدو — من القمر — بلا جمال، كثقب أبيض في سماء سوداء. ومن هنا كانت رغبته في العودة إلى الأرض، وإلى الحياة الطبيعية، ولو أن الدمار يهددها. ولكن كيف يمكنه إقناعهم بالسماح له بالعودة إلى الأرض؟ لقد حاول إقناعهم بأن عودته ستفيدهم في كشف الكثير من خفايا المذنب الهائل وقت اقترابه من الأرض، واصطدامه بها، وإنه سيتمكن من فرز المواد المكونة للمذنب، ليضيف بمعلوماته الكثير من الحقائق العلمية. لقد كانت هذه رغبته ورغبة زوجته وولده. وقد قبل بهذه التضحية الهائلة، حباً بالأرض وسكانها.

وبالفعل جهزت لهم سفينة فضاء صغيرة، انطلقت بهم إلى الأرض. واستطاع الدكتور سامر أن يجنبها الكثير من المتاعب، ولاسيما طلائع مواد المذنّب المتفتتة التي بدأت بالانجذاب صوب كوكب الأرض، وخضعت لجاذبيتها، فتحت المظلات الأربع المتينة، لتتمكن السفينة من الهبوط بسلام،